مجلة البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- دور إذاعة شمال سيناء فى تنمية مجتمعها المحلى
- الاغتراب المهنى للصحفيين المصريين وانعكاساته على الأداء الصحفى : اللا فعالية ، اللا رضا
- احتياجات مندوبى الصحف السعودية دراسات مسحية لمندوبى الصحف السعودية
- البث التلفزيونى المباشر والهوية الثقافية العربية « دراسة استطلاعية »

العدد العاشر

يناير ١٩٩٩

مجلة
البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة :

الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير :

الأستاذ الدكتور / حمدى حسن محمود

سكرتيرو التحرير :

د / محمود عبد العاطى مسلم

د / عبد العظيم إبراهيم خضر

د / محمد شعبان وهدان

د / أحمد منصور هيبه

المشرف الفنى

محمود حسن الليثى

المراسلات

توجه باسم الأستاذ الدكتور / رئيس التحرير على العنوان التالى :
جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام - تليفون ٥١٠١٤٦٦

هيئة المحكمين

الأستاذة الدكتورة/ جيهان رشتى

الأستاذ الدكتور/ فاروق أبو زيد

الأستاذ الدكتور/ محيى الدين عبد الحليم

الأستاذ الدكتور/ كرم شلبى

الأستاذ الدكتور/ على عجوه

الأستاذة الدكتورة/ ماجى الحلوانى

الأستاذة الدكتورة/ ليلى عبد المجيد

الأستاذ الدكتور/ سامى الشريف

الأستاذ الدكتور/ أشرف صالح

الأستاذ الدكتور/ عدلى رضا

الأستاذ الدكتور/ حسن عماد

جميع الآراء الواردة فى هذه المجلة تعبر عن رأى صاحبها ولا تعبر عن رأى المجلة

العدد العاشر

يناير ١٩٩٩

الفهرس

م	الموضـــوع	الصفحة
١	افتتاحية العدد ..... أ. د/ أحمد عمر هاشم - رئيس جامعة الأزهر	٣
٢	دور إذاعة شمال سيناء فى تنمية مجتمعها المحلى ..... د/ جيهان يسرى	٧
٣	الاغتراب المهنى للصحفيين المصريين وانعكاساته على الأداء الصحفى : اللا فعالية ، اللا رضا ..... د/ صابر حارص محمد	٦٣
٤	احتياجات مندوبى الصحف السعودية من التعليم والتدريب الإعلامى - دراسة مسحية لمندوبى الصحف السعودية فى مكة المكرمة ..... د/ طالب بن عايد الأحمدى	١٥١
٥	البث التليفزيونى المباشر والهوية الثقافية - دراسة استطلاعية د/ طه عبد العاطى نجم	١٨٥

احتياجات مندوبى الصحف السعودية من التعليم والتدريب الإعلامى
دراسات مسحية لمندوبى الصحف السعودية
فى مكة المكرمة

دكتور

طالب بن عايد الأحمدى (*)

مقدمة :

يعد تعليم وتدريب الإعلاميين مجالاً مهماً ومؤثراً على العملية الإعلامية بكل عناصرها باعتبار القائم بالاتصال محور الاتصال ومنشئ الرسالة الاتصالية ، ومع ذلك لم يلق هذا العنصر من البحوث مثل ما لقيت عناصر أخرى فى العملية الاتصالية ، مع تفاوت درجات الاهتمام وفقاً لكل وسيلة ولكل قطر ولكل نظام إعلامى على حدة .

وتختلف مدارس تدريس الإعلام فيما بينها فى المنهجية التى تتبعها فى تأهيل الإعلاميين فقد وجد بعض الباحثين أن تعليم الصحافة والإعلام يتأثر فى المدرسة الأمريكية بمنهج اختبار الفرضيات كطريقة للوصول إلى الحقائق ، أما المدرسة الأوربية فهى تعتمد على منهج التحليل النقدى والتفسير الأيدلوجى للوصول إلى الحقائق العلمية ،وأما التعليم الإعلامى فى أفريقيا فهو يتأثر إلى حد كبير بالعادات والاعتماد على الذات وتطور برامج التعليم فيها (١) .

والصحفيون جزء مهم من عملية الاتصال ولكن قليل من البحوث أجرى من منظور مقارن حول كيفية تدريبهم وأن الباحثين قد عرفوا أهمية دور الصحفيين فى اختيار المعلومات التى تنشرها وسائز الاتصال ولكن يظل السؤال حول كيفية اختيار الصحفيين للمعلومات والأخبار هو السؤال المعتاد الذى لم يتم التوصل إلى إجابة مرضية عنه . ومن الواضح أن التدريب المهنى من العوامل التى تدخل فى إجابة هذا السؤال إلى جوار الخلفية الثقافية والتعليم والتأثير الاجتماعى على اختيار وصياغة المادة الإعلامية (٢) .

وقد لاحظ الباحث أن بعض العاملين فى المجال الصحفى يمارسون العمل إما بمؤهلات غير إعلامية أو من غير ذوى المؤهلات الجامعية ، أو من غير المتفرغين للعمل الصحفى ، ونظراً لقلة البرامج التدريبية الموجهة إلى هؤلاء فقد رأى الباحث القيام بدراسة مسحية

(*) رئيس قسم الإعلام الإسلامى - جامعة أم القرى .

لمعرفة احتياجات هذا القطاع من التعليم والتدريب الإعلامى ، وبخاصة بعد ظهور توجه وطنى فى الجامعات السعودية يقضى بعمل دبلومات وبرامج تؤهل الشباب السعودى للعمل فى مجالات عديدة منها مجال الإعلام .

أولاً : تحديد المشكلة البحثية وصياغتها :

يرى الباحثون فى مجال تدريب القوى البشرية أن التدريب الجيد الفعال يقوم على الحاجات التدريبية الفعلية (ASSISTANCE NEEDS) للمتدربين فتحديد الاحتياجات يعد الخطوة الهامة والأولى فى بناء وتخطيط أى برنامج تدريبى ناجح لتحقيق أهدافه ؛ لذا لابد أن يتم تحديده بطريقة علمية دقيقة لأن تحديد الحاجات المهنية يعتبر ضرورة أساسية لأية عملية تدريبية ناجحة ودعامة من دعائمها ، كما أن تلك الاحتياجات التدريبية تمثل الأساس المعقول فى مجال التخطيط للتدريب فيما إذا تم التعرف عليه بدقة [٣] .

ومن ناحية ثانية أدت التطورات فى الفكر الإدارى إلى مراجعة شاملة لعملية التوظيف ، ففى أقصى الشرق وتحديداً فى اليابان بدأت مرحلة تغير اجتماعى جديدة وذلك يتمثل فى محاولة إنهاء ظاهرة العمل المضمون مدى الحياة وحيث أن فهم النظام التعليمى الياباني يعتمد على مفهوم العمل المضمون مدى الحياة فإن التغير الاجتماعى سوف يؤثر على بعض الأنظمة الاجتماعية الأخرى وصناعة وسائل الإعلام ربما تحيل تدريب وتعليم موظفيها المحتملين إلى الجامعات [٤] .

وهناك تجربة الصين فقد وجد أنه رغم الفترة التى تصل إلى ٨٠ عاماً فإن تعليم الصحافة فى الصين مازال يحتاج إلى عوامل مؤثرة على ممارسة العمل الصحفى ، والتعليم الإعلامى فى الصين يحتاج إلى الاهتمام بالجانب النظرى والعملى والتدريبى لصناعة الإعلام والسبب الرئيسى لهذا الوضع فى الصين يكمن فى انعدام التوجيه الواضح فى تطوير تعليم الصحافة والإعلام [٥] .

وأما فى العالم العربى فالأمر أكثر تعقيداً سواء على مستوى معاهد تعليم الإعلام أو على مستوى المؤسسات الإعلامية ، فيمكن القول أن التخطيط لتدريب القوى البشرية مازال محل جدل وتردد فيما يتصل بجدواه للمؤسسة ، ولعل موضوع تحديد الاحتياجات التدريبية للصحفيين مجال بحثى غير مطروق إلا من عدد قليل من الباحثين السعوديين وهذه الدراسة محاولة لفهم هذه الاحتياجات .

وعلى مستوى الجامعات وبرغم الدور الهام الذى تقوم به المؤسسات الإعلامية فى

مجال التدريب بما تملكه من إمكانيات مادية ووسائل فنية متاحة وطاقات بشرية خبيرة ، فإن إعداد وتدريب الطلبة فى تخصص الإعلام لا يخرج عن أنه رسالة ومسئولية الجهة الجامعية ، كالتزام أصيل تتحمل تبعاته كاملة ، ومن ثم يكون عليها وضع سياسة التدريب وتحديد أبعاده والإشراف على تنفيذ ومتابعته وتقييم النتائج وعملية تحديد الاحتياجات التدريبية لابد أن تستند إلى أسس علمية مستمدة من دعامات التخطيط والتنظيم والجهود المبذولة لإعداد الأنشطة والبرامج الجيدة التى تمكن من مواجهة الاحتيجات الواقعية ومسايرة التقدم والتطور المشهود فى مجال الإعلام والصحافة [٦] .

صياغة المشكلة البحثية :

إن مشكلة هذا البحث تكمن فى ندرة المعرفة والمعلومات المتوفرة عن الاحتياجات المهنية والفنية والفكرية وطرق تحديد هذه الاحتياجات الخاصة بالصحفيين من التدريب والتأهيل وإعادة التأهيل ، وتكمن المشكلة أيضاً فى الحاجة الملحة إلى معرفة ما لدى المندوبين من برامج التعليم الإعلامى حتى يتمكن المخطط من فهم هذه الاحتياجات ويضع لها من المناهج ما يلبيها بالكم والكيف المناسبين للتطور المتراكم فى هذا المجال . وأن دراستنا هذه تتصدى لبحث المشكلة بشكل محدد فى بحث احتياجات قطاع واحد وهم المندوبون الصحفيون المقيمون فى مكة المكرمة من التعليم والتدريب الإعلامى .

ثانياً - هدف البحث :

يستهدف هذا البحث حصر وتحديد وتصنيف الاحتياجات التدريبية لمندوبى الصحف السعودية فى مكة المكرمة ، وتحديد علاقتها بالمؤسسة الصحفية التى ينتمى إليها الصحفى ومؤهلاته وسماته الشخصية ، لجمع معلومات دقيقة عن الاحتياجات التعليمية والتدريبية التى تعين مخططى البرامج التعليمية والتدريبية على وضع ما هو مناسب من برامج .

ثالثاً : تساؤلات البحث :

- ما السمات الديموغرافية لمندوبى الصحف السعودية فى مكة المكرمة ؟
- ما مؤهلات المندوبين الصحفيين ومدى تأهيلهم الإعلامى ؟
- ما الاحتياجات التعليمية والتدريبية لمندوبى الصحف بمكة المكرمة ؟
- إلى أى حد يقدر المندوبون أهمية برامج وموضوعات التعليم والتدريب الإعلامى وما درجات احتياجهم من هذه البرامج ؟

- أى الموضوعات التعليمية والتدريبية الصحفية الأكثر أهمية لمندوبى الصحف عينة الدراسة ؟

رابعاً - تحديد المفاهيم المستخدمة :

١ - الاحتياجات :

وفقاً لرأى حامد زهران ، الحاجة هى افتقار إلى شئ ما ، لا يتحقق التوازن للكائن الحى إلا بإشباعها .

٢ - التدريب :

التدريب هو « نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات فى الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات صالحين بما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعات أو تلك الجماعة صالحة لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية » .

والتدريب فى رأى آخر هو « عملية مخططة مركبة متكاملة ومستمرة تهدف إلى تنية قدرات الفرد وتغير سلوكه واتجاهات للارتقاء بمستوى أدائه فى العمل المكلف قيامه به ، فى جميع مراحله الوظيفية مما يعود بالنفع على المنظمة فى أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة فى ظل الإمكانات المتاحة ، بأقل جهد » وفى رأى ثالث التردبب هو « نشاط عملى مخطط له صفة الاحتياج والحتمية ، قوامه المران والممارسة والتطبيقية بغرض التزويد بالمعلومات والمعرفة وإكساب الخبرة وصقل القدرات والمهارات الفردية للارتقاء بمستوى الأداء الفعلى لمهام عمل معين » [٧] .

خامساً - منهج البحث والإجراءات :

فى إطار الدراسات الوصفية استخدم الباحث منهج المسح لجمع وتحليل البيانات من المبحوثين عينة البحث والمسح التحليل الذى يستخدمه الباحث « يمكن من خلاله وصف وشرح موقف ما ويتم اختبار متغيرين أو أكثر ، كما تمكن نتائجه من اختبار العلاقات المتبادلة بين المتغيرات ، والخروج باستخلاصات » [٨] .

(أ) إعداد أداة جميع البيانات :

وقد أعد الباحث استبانة من (٥٠) سؤلاً تشتمل على مقياس تحديد الاحتياجات والبيانات الشخصية والديموغرافية .

وقد عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين وهم :

- د. إبراهيم الدعيلج . أستاذ الإعلام التربوى كلية التربية والكاتب الصحفى بجريدة الندوة - فرع الطائف - جامعة أم القرى .
- د. عادل فهمى . أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام - جامعة أم القرى .
- د. عبد العظيم خضر . أستاذ مساعد الصحافة بقسم الإعلام جامعة الأزهر .

كما أجرى تطبيقاً مبدئياً للاستبانة على عينة ممثلة للمندوبين وقد تم جمع التعديلات وتصويب الملائم منها فى النسخة النهائية .

(ب) مجتمع البحث واختيار العينة :

يتمثل مجتمع هذا البحث فى كل المندوبين الصحفيين العاملين فى مكة المكرمة والذين أثبت الباحث من خلال مسح استطلاعى مصغر أن معظمهم ذوى مؤهلات متوسطة أو ثانوية فى أغلب الأحوال وهم بشكل عام غير متفرغين للعمل الصحفى ، كما لم يسبق لمعظمهم دراسة الإعلام كتخصص علمى ، أو الحصول على دورات تدريبية متخصصة فى مجال العمل الصحفى ؛ ومن هنا كان تركيز على الاحتياجات التعليمية ثم الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المندوبين فى ظل توجه الجامعات السعودية نحو إعادة تأهيل العاملين فى قطاع الإعلام من غير خريجى أقسام الإعلام .

وتمثل مجتمع البحث فى المندوبين الصحفيين فى جميع مكاتب الصحف السعودية ووكالة الأنباء السعودية فى مكة المكرمة ، وقد اختار الباحث هذا المجتمع الذى لا يزيد عدد أفراده عن ٦٥ مندوباً وقام بتوزيع الاستبانة عليهم وبعد جهد كبير تلقى الباحث ٣٠ رداً فقط وبعد فحص الصحائف تبين أن خمسة منها لم تحقق نسب الصدق المطلوبة ولذلك تم استبعادها وتم التحليل على ٢٥ استبانة فقط .

سادساً - مراجعة الدراسات السابقة :

١ - دراسة « **أن كوبر تشيدو و هيدو تاكيتشا ١٩٩٧** » إيقاع مختلف : تعليم الصحفيين فى اليابان والولايات المتحدة الأمريكية .

الهدف من هذه الدراسة هو محاولة إثبات أن النظام الإعلام اليابانى والأمريكى ليسا من نفس الفصيلة أى أنهما ليس متشابهان تماماً ، ويشير البحث إلى أن الطلبة اليابانيون لديهم الفرصة للاختيار من بين حوالى ٢٠٠ برنامج تعدها لهم المؤسسات

التعليمية اليابانية ، كما أن الفرق بين المفهوم اليابانى والمفهوم الأمريكى يفسر عدم تبنى اليابانيين لنظام التعلمى والتدريب المتطور فى الولايات المتحدة الأمريكية .

وأن الهدف هو مقارنة وصفية لنظام الإعلام فى الثقافة الأمريكية واليابانية بالتركيز على بعض المتغيرات مثل : مفهوم الفردية والجماعية ومفهوم السياق والأسلوب المباشر والعنصرية ضد الأقليات والمرأة .

ومن نتائج هذا البحث المقارن :

- أنه فى بعض الحالات يتشابه نظام التعليم الإعلامى فى اليابان مع النظام الأمريكى ولكن هناك عامل فاعل يدفع بمناهج النظام التعليمى الأمريكى إلى البعد عن منهج التعليم المعتمد على المهارات التدريبية وذلك فى النموذج اليابانى . ومن جانب آخر أكدت جمعية تعليم الصحافة والاتصال فى أمريكا على ضرورة الاهتمام ليس بتدريس مهارات الأسس المهنية ولكن بالاهتمام بتطوير مهارات التفكير النقدى وفهم فلسفة الإعلام للطلاب وخلصت الجمعية إلى أن المارات والمفهوم النظرى متداخلين .
- وأن مأزق المشكلة التى تدور حول فعالية التعليم النظرى والتدريب العملى للإعلام مطروح فى البلدين اليابانى والأمريكى والقيم والمفاهيم تؤثر على الإجابة على هذا السؤال اليوم [٩] .

٢ - دراسة « **جوى مورسن** » : تغير النموذج الروسى لتعليم الصحافة والإعلام ، فى الاتحاد السوفيتى من عام ١٩١٧ - ١٩٩١م .

الهدف من هذه الدراسة هو التركيز على ماضى وحاضر النموذج الصحفى فى روسيا وخاصة الحاضر ومقارنة نماذج التدريب الصحفى فى أمريكا وأوربا من ناحية والنظام الروسى من ناحية أخرى ، ودراسة مدى صلاحية النموذج الأمريكى أو الأوراق للمجتمع الروسى .

واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفى والوصفى بشكل تاريخى مقارن . وكان من نتائج هذا البحث : أن الصحفيين ومعلمى الإعلام الروسيين كانوا أكثر ميلاً لتلقى المساعدات التعليمية الإعلامية من قبل الأوربيين الغربيين وهذا الميل أو الرغبة لنظام الإعلام الأوربى الغربى متأثر بتقارب الثقافة والتاريخ بين النمط الأوربى والسوفيتى .

إن تدريب الصحفيين فى الاتحاد السوفيتى كان لهدف واحد وهو لخدمة الدولة ففى النظرية السوفيتية الإعلامية فإن وسائل الإعلام كانت لسان حال الدولة ، ولا تبحث إلا

عن إيجابياتها وعندما خفت السيطرة على الصحافة منذ ١٩٨٠م بدأ يتغير أسلوب تدريب الصحفيين وهكذا اختفى التأكيد على البرامج المتعلقة بتاريخ وأيدلوجية الحزب الشيوعى ، وبنقد الصحافة الغربية . وفى المقابل دخلت البرامج التدريبية العلمية بالإضافة إلى مواد التحقيقات الأخبارية والتى عادة ما تدرس بواسطة أساتذة الصحافة الأمريكية والصحفيين من الولايات المتحدة الأمريكية ومن أوروبا الغربية قاموا بالتدريس للصحفيين الروس خلال الفترة الانتقالية من عام ١٩٩٠م . وقد كانت كل دولة تقدم برنامج للتدريب لديها تتأثر بنموذج مختلف للتدريب وتعليم الصحافة يتناسى مع نظامها الإعلامى . وتنوع المداخل قاد إلى نوع من التنافس (١٠) .

٣ - دراسة : « **شارلز أو كيبمو وكورن يلوكس . بيرات** » : مناهج للتعليم الإعلامى فى أفريقيا الإنجليزية - ١٩٩٧م .

تهدف هذه الدراسة إلى التأكيد على إعادة بناء مناهج الإعلام اعتماداً على التداخل بين نظرية العمل الصحفى وبين برامج التعليم والتدريب الإعلامى الأفريقى بالإضافة إلى عرض برنامج التعليم والتدريب الإعلامى فى «كينيا» كنموذج فى أفريقيا ، كما يطرح البحث نموذج لمناهج تعليم الإعلام (فى كينيا) بصفة خاصة والدول الأفريقية المتحدثة بالإنجليزية بصفة عامة ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى النوعى بشكل مقارن وكان من نتائجها :

- تطور أفريقيا فى مجال الاتصال والإعلام والذى عليه تعتمد الكثير من جوانب التنمية الاجتماعية والثقافية والتى لا تتطور إلا بتطور التعليم الإعلامى .

- توصل البحث إلى أن النموذج الأفريقى لبرامج دراسة الصحافة والإعلام ممكن وفى نفس الوقت مطلوب ومهم لاستيفاء أهداف مشروع منظمة اليونسكو لتحسين مناهج التعليم والتدريب الإعلامى فى أفريقيا (١١) .

٤ - دراسة : « **فيلب اجونت** » : تدريب الصحفيين فى فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٨م .

هدف هذه الدراسة هو الكشف عن مدى تأثير تدريب الصحفيين على عملية إنتقائهم للأخبار ولم تطرح الدراسة فروضاً ولكنها طرحت سؤالاً وهو : هل يتعرض تعليم الصحافة فى بعض الدول للانتقادات التى يتعرض لها فى الولايات المتحدة الأمريكية ؟.

واستخدم الباحث المنهج التاريخى المقارن وكان من نتائجها : أنه بينما ما تزال

فرنسا وبريطانيا يحبذون التدريب فى موقع العمل الصحفى للصحفيين وجد أن كليات الصحافة تلعب دوراً متزايداً وهاماً فى هاتين الدولتين .

إن التدريب الصحفى الذى ظهر فى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا تأثر إلى حد كبير بالموقف العام للجمهور والمثقفين والصحفيين أنفسهم نحو العمل الصحفى ففى الولايات المتحدة الأمريكية مازال النظر إلى الصحافة على أساس أنها المراقب العام على مصالح الجمهور بينما الصحفيون البريطانيون أقل ثقة فى أنفسهم بالنسبة لهذا الدور .

وبشكل عام فإن التدريب فى أوربا يطبق فى مواقع العمل خارج الحرم الجامعى بينما فى الولايات المتحدة الأمريكية يتم التدريب من خلال الجامعات وفى نفس الوقت تؤكد الجامعات الأمريكية على الفرق بين الجامعات التى تمنح فرصة التدريب العملى التطبيقى المهارى وبين تلك التى تقدم البرامج النظرية فى الاتصال والإعلام الجماهيرى ، وفى كل الدول الثلاث هناك اتفاق على أن قوة أداء الصحافة يتوقف إلى حد كبير على مدى قدرة الصحفى على امتلاك نوعية مختلفة من القدرات مثل :

- قدرتهم على فهم وتفسير الأحداث الاجتماعية التى يواجهونها .
- وقدرتهم المهارية الضرورية على نقل هذه المعلومات إلى الجمهور .

ففى أوربا بينما يتوقع من الطالب الذى يدخل البرامج التدريبية حصوله على الحد الأدنى المقبول من التعليم الجامعى العام . فإن الطالب فى الولايات المتحدة الأمريكية يتوقع أن يحصل على برنامج منوع يحتوى على حوالى ٢٥٪ من الدراسات الإعلامية وما نسبته من ٦٥٪ إلى ٧٥٪ فى الأدب والعلوم الاجتماعية [١٢] .

٥ - دراسة : « **يوسف محمد صابر الحباب** » : تطور الصحافة وأجهزتها ودور المؤسسات الصحفية فى المملكة العربية السعودية وقوانين تنظيم مهنة الصحافة فى عدد من الدول العربية ١٩٩٢ .

والدراسة تتناول العملية الإدارية والمشكلات التى تعانى منها المؤسسات الصحفية السعودية . وكان الهدف من الدراسة وضع الأسس التى تساعد على استمرارية المؤسسات الصحفية فى أداء رسالتها وتطويرها وتحديثها لتؤدى دورها بكفاءة وفعالية ، وباستخدام المنهج الكيفى المقارن ومن خلال المنهج الميدانى المبنى على الاستقصاء والمقابلات الشخصية والمنهج التحليلى الذى يحلل المراكز المالية لمؤسستين صحيفتين سعوديتين ، وفى ضوء

نتائج الدراسة النظرية والميدانية استخلص الباحث العديد من النتائج المرتبطة بالهيكل المالى للمؤسسات الصحفية والقوى البشرية وقد وجد الباحث أن القوى البشرية تقوم بدورها فى صناعة الصحافة وأن المؤسسات الصحفية تواجه صعوبة فى الحصول على الكفاءات البشرية غير المتفرغة كمحاولة لتغطية النقص الذى تعانى منه فى مجال القوى العاملة الفنية المدربة .

أما بالنسبة للوضع الإدارى فقد وجد الباحث أن المؤسسات الصحفية تعانى من العديد من الصعوبات التى منها : عدم الاهتمام بالتنمية البشرية والأخذ بالبرامج التدريبية، ويقترح الباحث أن يتم اختيار وتنمية القوى البشرية وفق برنامج زمنى محدد يعتمد على :

- الدراسات العلمية لتحديد احتياجات المؤسسة الصحفية من القوى العاملة وتحديد نسب المتفرغين من كل فئة تعمل فى هذا الحقل .
- إنشاء مركز تدريب تحت إشراف وزارة الإعلام لإعداد الكوادر البشرية المتخصصة فى العمل الصحفى والإعلامى وفى العلوم ذات العلاقة ليتم من خلالها توجيه الشباب للعمل فى هذا المجال الهام وفق الاحتياجات الفعلية للقيام بالرسالة الصحفية مع الأخذ بأسلوب التدريب الميدانى فى المملكة وفى العالم العربى والدولى .
- توفير الكفاءات الفنية المتخصصة فى الإخراج الصحفى والإعلانى لتدريب الكوادر الوطنية فى هذا المجال .
- إعداد الهياكل التنظيمية وتوصيف الوظائف بما يتناسب وطبيعة نشاط المؤسسات الصحفية (١٣) .

٦ - دراسة : «**تسان كيو تشانج**» : واقع تعليم الصحافة والاتصال الجماهيرى ١٩٩٧م :

كان هدف الدراسة هو مقارنة برامج دراسة الإعلام تاريخياً وجغرافياً ، وباستخدام منهجية كيفية لعقد مقارنة بين برامج ودراسة الإعلام فى بعض الدول المختلفة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن تعليم الإعلام يرتبط بحاجات المجتمعات ومتأثر إلى حد ما بالمدرسة الأمريكية .
- إن تعليم الصحافة والاتصال لا يعنى بالضرورة أن يكون داخل قاعات الكلية فليس هذا هو الأفضل أو الأنسب ولكن تطبيقه مع ذلك يقترح أن لكل بلد أن يبحث عن الأسلوب الأفضل لتدريب الصحفيين والفنيين الإعلاميين (١٤) .

٧ - دراسة : « **كريمان محمد فريد و د. سلوى العوادلى** » : تقييم واقع التأهيل والتدريب فى مجال العلاقات العامة دراسة ميدانية تقويمية على برامج التأهيل والتدريب بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

استهدف البحث دراسة نوعية للمناهج والمقررات الدراسية الأكاديمية ونوعية التدريب العملى للطلاب فى مجال العلاقات العامة فى ضوء التطورات فى عقد التسعينات وتحديد نقاط القوة والضعف فى برامج التأهيل والتدريب الأكاديمى وانعكاساتها على مستوى الأداء المهنى ، وطرحت الدراسة أكثر من عشرة تساؤلات من أهمها :

- هل هناك توازن بين الاهتمام بالدراسة النظرية والعملية فى البرامج التعليمية ؟
- كيف يمكن تطوير دراسة العلاقات العامة للممارسين من غير المتخصصين فى مرحلة الدبلوم ؟

وفى إطار الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج مسح الرأى العام لذا فقد تم إجراء مسح محلى خاص لدراسة العلاقات العامة بكلية الإعلام فى جامعة القاهرة باستخدام أسلوب الحصر الشامل ، وذلك على « ٢٣٣ » مفرده ، وقد تم تصميم « ٣ » استمارات استقصاء تتضمن أسئلة محددة للإجابة عن تساؤلات البحث ، ومن أهم النتائج :

- رأت نسبة من عينة البحث أن تطوير دراستهم مرتبط بضرورة الاهتمام بالنواحى العملية والتدريب والاهتمام باللغة وتقليل أيام الدراسة وعدم إطالتها خلال الأسبوع الواحد ، كما يرون ضرورة إدخال أساليب تعليمية حديثة لتبسيط المادة العلمية وتخصيص نسبة من درجات كل مادة للمناقشات والتقارير والأبحاث .
- وأن هناك مواد دراسية يأمل المبحوثون دراستها ويأتى فى مقدمتها العلاقات باللغة الإنجليزية والتدريب على استخدام الحاسب الآلى ورغبتهم فى دراسة المهارات المختلفة للعلاقات العامة من الناحية النظرية والتطبيقية .
- أما عن أهم المشكلات فيرى المبحوثون أن عدم وجود تدريب عملى خارجى فى المؤسسات والشركات ونقص المعدات والأجهزة اللازمة هى من أهم المشكلات التى يعانون منها بالإضافة إلى الاعتماد على الجانب النظرى فى مقابل العملى (١٥) .

٨ - دراسة : « **عواطف عبد الرحمن ، ليلى عبد المجيد** » : نجوى كامل ١٩٩٢ القائم بالاتصال فى الصحف المصرية سلسلة دراسات صحفية « ١ » :

استهدفت هذه الدراسة : معالجة شاملة لتوفير قاعدة معرفية أساسية فى مجال بحوث القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية وفتح باب الاجتهاد لإجراء المزيد من البحوث فى هذا المجال لتناول الكثير من الجوانب التى لم تزل مجهولة خصوصاً فى مجالات الصحافة المتخصصة ، بالإضافة إلى علاقة الصحفيين بالسلطة السياسية والتعرف على الخريطة الاجتماعية والمهنية للصحفيين المصريين من خلال الاقتراب العملى لطبيعة العمل الصحفى فى مصر من حيث ظروف ممارسته ومعايير تقييم الأداء المهنى والعلاقات بين الصحفى ورؤسائه ثم مع زملائه فى داخل المؤسسات الصحفية ومع مصادره ثم مع قرائه .

اعتمدت الدراسة على منهج مسح التراث العلمى فى إطار المدرسة المصرية العربية ودمج التراث الأجنبى . وتعد هذه الدراسة ألية معاصرة من حيث البعد الزمنى ويغلب عليها الطابع الاستطلاعى الوصفى وتعتمد على أسلوب المسح بالعينة بالنسبة لجمهور الصحفيين فى إطار المسح الشامل للمؤسسات الصحفية وعليه فقد تم الاستعانة بمنهج المسح الإعلامى للمؤسسات الصحفية ومنهج المسح الاجتماعى بالنسبة لجمهور الصحفيين كما استخدم المنهج المقارن والاستعانة بالمنهج الإحصائى فى معالجة الجوانب الكمية وقد تم جمع البيانات بعده وسائل منها الاستبيان المقنن والحر والمقابلات المقننة والملاحظة العلمية المقصودة ومن ناحية أساليب التحليل فقد تم الاستعانة بأسلوب تحليل المضمون الكمى والكيفى وقد بلغت العينة ٤٢٦ صحفياً من أصل ٣١٠٧ صحفياً وصحفية مقيدين بسجلات نقابة الصحفيين فى مصر .

فيما يتعلق بتدريب القائم بالاتصال كجانب من جوانب البحث فقد خلصت الدراسة فى هذا المجال إلى عدة حقائق نوجزها فى الآتى :

- وجود تناقض واضح فى الأوساط الصحفية بأهمية التدريب الصحفى باعتباره أحد المرتكزات الأساسية لتطوير الأداء الصحفى وبين الواقع الفعلى للنشاط التدريبى فى المؤسسات الصحفية والذى لا يعبر فى الحقيقة عن حجم هذا الاهتمام . كما أن التدريب العلمى المنظم للصحفيين على كافة مستوياتهم وتقدير عائده لا يحتل مكانه فعليه فى الحياة العملية فى الصحافة المصرية وأن ما يتم فيه بالفعل يتم بالفردية والعشوائية ويفتقد إلى التخطيط والاستمرارية .
- أن الأنشطة التدريبية تتسم بغيبة تخطيط يراعى تحقيق أهداف أو متطلبات محددة

خلال مراحل زمنية معينة أو متعاقبة ويستند على معرفة بالأفراد المطلوب تدريبهم والموضوعات المطلوب تدريبهم عليها ومن ثم تحديد نوع التدريب ومستواه الملائم لكل هدف تدريبى وذلك بما يضمن تحقيق البرامج التدريبية بشكل أكثر فعالية دون تبديد للوقت والجهد والمال المبذول فيها (١٦) .

٩ - دراسة : « **أسماء حسين حافظ** » : التدريب الاعلامى الصيفى لطلبة التخصص الدراسى الجامعى : نحو نموذج البرنامج تدريبى مقترح ١٩٩١م :

وفى هذا البحث الذى شمل جانباً نظرياً وآخر يتصل بشكل أكبر بحصر موضوعات المادة المنهجية لعملية التدريب وهذه الخطوة تحديداً تعتمد فى الأساس على احتياجات المتدرب من جوانب الخبرة والممارسة العملية وأوجه الأنشطة والتدريبات التطبيقية المختلفة (١٧) .

تعليق على الدراسات السابقة :

تبين من عرض الدراسات السابقة فى موضوع الاحتياجات التدريبية للصحفيين ما يلى :

- تباين استراتيجيات ومناهج التعليم والتدريب الاعلامى من منطقة إلى أخرى ومن قطر إلى آخر ومن نمط ثقافى غربى (أوربى - أمريكى) إلى النمط الشرقى ثم العربى .
- من البرامج ما يركز على التعليم والتدريب داخل المؤسسات التعليمية ومنها ما يركز على التدريب فى المؤسسات الصحفية .
- إن التدريب والتعليم الاعلامى كعملية إتصالية يتأثر بالظروف الاقتصادية والسياسية والأيديولوجية المحيطة به كما هو الآن فى روسيا بعد إنهيار الاتحاد السوفيتى السابق - تعانى كثير من الدول النامية من مشكلة نقص الكفاءات المؤهلة للعمل الاعلامى والصحفى .
- هناك تناقض بين الاعتراف بأهمية التدريب والحاجة إليه وبين الواقع الفعلى الذى يعكس ضعف الاهتمام بالعملية التدريبية فى المؤسسات التعليمية والتطبيقية .
- تفتقر كثير من البرامج التدريبية على قلتها بالعشوائية وعدم التخطيط والتنظيم .

ويأتى هذا البحث ليضيف بعض النتائج فى هذا الإطار لتوفير معلومات تسهم فى التخطيط لهذه البرامج التعليمية أولاً والتدريبية ثانياً فى ضوء معطيات بيئة العمل الصحفى فى المملكة العربية السعودية .

سابعاً - نتائج الدراسة المسحية :

سابعاً - نتائج الدراسة المسحية :

أولا - السمات الديموغرافية لعينة البحث :

١ - الجنس والعمر :

تبين من تحليل البيانات الواردة فى الجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من الصحفيين الذين استجابوا للبحث هم من الذكور الذين وصلت نسبتهم ٨٨٪ مقابل نسبة ١٢٪ من الإناث ، وتبين أن معدل أعمار الصحفيين ما بين ٢٠ - ٤٠ عاماً وذلك بنسب متفاوته حيث شكل الصحفيون الذين تأتى أعمارهم من ٢٠ - ٢٥ عاماً ما نسبته ١٦٪ من عدد المبحوثين أما الذين تتراوح أعمارهم من ٢٦ - ٣٠ عاماً فقد شكلوا ما نسبته ٨٪ والمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من ٣٠ - ٣٥ عاماً فقدشكلوا الأغلبية ٤٨٪ من عدد المبحوثين هذا وقد بلغت نسبة الصحفيين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٦ - ٤٠ عاماً ٨٪ أما الصحفيين الذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ عاماً بلغت نسبتهم ٢٠٪ .

جدول رقم (١) يبين توزيع النوع والعمر فى عينة البحث

المتغيرات		عدد	نسبة
النوع	ذكور	٢٢	٨٨
	إناث	٣	١٢
المجموع		٢٥	١٠٠
العمر	٢٠ - ٢٥	٤	١٦
	٢٦ - ٣٠	٢	٨
	٣١ - ٣٥	١٢	٤٨
	٣٦ - ٤٠	٢	٨
	أكثر من ٤٠ عاما	٥	٢٠
المجموع		٢٥	١٠٠

والجدول يشير إلى بعض الدلائل والتى منها تدنى نسبة النساء العاملات فى المجال الصحفى وذلك رغم أن البحث قد تم تطبيقه على المندوبين والمرسلين والذين يقومون بعمل يدخل ضمن اختصاصهم وهو البحث وجلب الأخبار وهذا العمل يتناسب فى طبيعته مع

ظروف المرأة المسلمة التى يمكن أن تتعامل مع مصادر الأخبار النسوية بالإضافة إلى امكانية استخدام الهاتف كوسيلة إتصال للحصول على الأخبار ولو دخل فى عينة البحث جميع العاملين فى المجال الصحفى لتدنت النسبة إلى أقل بكثير مما هو الآن وذلك بسبب عدم عمل المرأة فى داخل المؤسسات الصحفية التى يسيطر عليها الرجال بنسبة تكاد تكون ١٠٠٪ .

وربما يكون من عوامل تدنى نسبة النساء فى المجال الصحفى عدم وجود برامج لتأهيلهن وتدريبهن للعمل فى هذا المجال وعليه تصبح الحاجة إلى برامج تدريبية للنساء ضرورية يحتمها واقع عمل المرأة فى الصحافة السعودية .

أما بخصوص العمر ومن بيان أعمار المندوبين الصحفيين فإنه يمكن أن تستنتج أن أكثر من ٥٦٪ من العينة فوق سن الثلاثين .

٢ - مدى التفرغ للعمل الصحفى :

إن معرفة مدى تفرغ الصحفيين الذين استجابوا لاستمارة البحث يساعد على التعرف على ظروف هؤلاء المبحوثين ويعين معدين البرامج التدريبية عند وضع البرامج الزمنية للدورات التى يقدمونها للراغبين منهم :

جدول رقم (٢) يبين مدى التفرغ الكامل فى عينة البحث

التفرغ	عدد	نسبة
تفرغ كامل	٩	٣٦
غير متفرغ	١٣	٥٢
غير مبين	٣	١٢
مجموع	٢٥	١٠٠

وقد شكل الصحفيون الذين ليسوا متفرغين للعمل الصحفى أكثر من نصف العاملين الصحفيين الذين استجابوا لاستمارة العينة وذلك بنسبة بلغت ٥٢٪ بينما شكل الصحفيون المتفرغون للعمل الصحفى ما نسبته ٣٦٪ وهذه الأرقام تشير إلى ضرورة الاهتمام بإختيار المواعيد والساعات المناسبة لإقامة الدورات التدريبية وذلك لأن معظم الصحفيين غالباً ما يكونون مرتبطين بأعمال رسمية أو خاصة فى الفترة الصباحية

ويشتركون الفترة المسائية لأداء عملهم الصحفى والتواصل مع صحفهم وبناءً على ذلك فإن الفترة ما قبل العشاء وبعد العصر ربما تكون أنسب الأوقات لإقامة الدورات .

٣ - المؤهل الدراسى :

يعتبر المؤهل الدراسى للصحفيين مؤشراً على المستوى العلمى لهم والذى قد ينعكس على أدائهم وعلى حاجاتهم الصحفية ويساعد معرفة المستوى العلمى على حسن التخطيط السليم عند اعداد البرامج التدريبية وأسلوب لتنفيذها ومستواها ومفرداتها ويظهر الجدول رقم (٣) المؤهلات الدراسية للعاملين فى المجال الصحفى وقد تصدرت نسبة الصحفيين الذين يحملون مؤهلاً جامعياً قائمة الجدول بنسبة بلغت ٧٢٪ مع ملاحظة التخصص غير الاعلامى ثم نسبة أقل جداً الصحفيين الذين يحملون مؤهلاً (دبلوم) بعد الجامعة بنسبة ١٢٪ أما الصحفيين الذين يحملون مؤهلاً ثانوياً فقد بلغت نسبتهم ٨٪ وقد بلغت نسبة الصحفيين الذين يحملون مؤهلاً أقل من ثانوى بنسبة ٤٪ .

جدول رقم (٣) يبين المؤهلات العلمية لعينة البحث

المؤهل الدراسى	عدد	نسبة
أقل من ثانوى	١	٤
ثانوى	٢	٨
جامعى	١٨	٧٢
دبلوم	٣	١٢
أعلى من المؤهل الجامعى	١	٤
المجموع	٢٥	١٠٠

والجدول يشير إلى إرتفاع المستوى التعليمى للصحفيين الذين استجابوا لاستمارة البحث وهذا المؤشر يشير فى نفس الوقت إلى الحاجة إلى تخطيط البرامج التدريبية الصحفية ذات المستوى المتوسط المتقدم بالإضافة إلى البرامج الاعلامية الصحفية ذات المستوى لأولئك الذين يحملون الثانوية العامة أو ما يعادلها وذلك لتأهيلهم وتدريبهم للعمل فى المجال الصحفى على المستوى المراسلين والمندوبين .

٤ - الانتماء للمؤسسات الصحفية :

يوضح الجدول رقم (٤) انتماء الصحفيين الذين استجابوا لاستمارة البحث إلى المؤسسات الصحفية المختلفة وتشير أرقام نسب الجدول إلى أن الصحفيين المنتسبين إلى جريدة (المدينة المنورة) قد شكلوا الغالبية العظمى وذلك بنسبة وصلت إلى ٣٦٪ من اجمالى الصحفيين وجاء الصحفيين المنتسبين إلى وكالة الأنباء السعودية فى المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى ١٦٪ يلى ذلك الصحفيين المنتسبين إلى جريدة (عكاظ) و (العالم الإسلامى) الأسبوعية الصادرة عن رابطة العالم الإسلامى فى مكة المكرمة بنسبة متساوية لكلا الصحفيين وصلت إلى ١٢٪ لكل صحيفة وقد احتل منسوبى مجلة (النادى) الملحق الرياضى الأسبوعى لجريدة عكاظ والمتخصص فى شئون الرياضة فى المرتبة الثالثة بنسبة وصلت إلى ٨٪ من اجمالى الصحفيين هذا وقد احتل المرتبة الأخيرة بنسب متساوية بلغت ٤٪ لكل مؤسسة صحفية كلاً من منسوبى جريدة (أم القرى) الصحيفة الأسبوعية الرسمية للدولة التى تصدر من مكة المكرمة وجريدة الجزيرة اليومية والمسائية وجريدة الرياض اليومية التى تصدر من العاصمة الرياض .

كما تعكس الأرقام قلة اهتمام صحف المنطقة الوسطى بمدينة مكة المكرمة مقارنة بصحيفة المدينة وعكاظ التى تصدر فى منطقة مكة المكرمة وهذه الاستنتاجات ربما تشير إلى ضرورة أن تتبنى البرامج الصحفية التدريبية خصوصية المكان والزمان فى البرامج التى تضعها لمنسوبى الصحف فى مدينة مثل مكة المكرمة وذلك بالتأكيد على أهمية المدينة المقدسة والأنشطة التى يمكن تغطيتها والمؤسسات الناشطة فيها فربما كان قلة أو ضعف نشاط المكاتب الفرعية سبباً مقنعاً فى عدم اهتمام المكاتب الرئيسية لبعض الصحف وخاصة الصادرة من مدينة الرياض بمكاتبها الفرعية فالتأكيد من خلال البرامج التدريبية على مصادر الأخبار وأهميتها فى مكة المكرمة ربما يؤدى إلى زيادة نشاط الصحفيين العاملين فى مكاتب الصحف فى مكة المكرمة .

٥ - عدد الدورات التدريبية التى التحق بها المندوبون :

جدول رقم (٤) يبين الصحف التى ينتمى إليها المبحوثين

الصحيفة التى ينتمى إليها المندوب	عدد	نسبة
وكالة الأنباء السعودية	٤	١٦
جريدة أم القرى	١	٤
جريدة العالم الإسلامى	٣	١٢
عكاظ	٣	١٢

تابع جدول رقم (٤) يبين الصحف التى ينتمى إليها المبحوثين

الجزيرة	١	٤
المسائية	١	٤
الرياضية	١	٤
النادى	٢	٨
المدينة	٩	٣٦
المجموع	٢٥	١٠٠

الدورات التدريبية التى حصل عليها المندوبون مؤشر مهم على اهتمام المؤسسات التى ينتمون إليها بعملية التدريب :

جدول رقم (٥) يبين مدى إلتحاق المبحوثين بدورات تدريبية فى مجال عملهم الصحفى

الإلتحاق بدورات تدريبية	عدد	نسبة
إلتحاق بدورات	١٣	٥٢
لم يلتحق بدورات	١١	٤٤
غير مبين	١	٤
مجموع	٢٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق إن ما نسبته ٥٢٪ من المبحوثين قد حصلوا على دورات تدريبية فى مجال عملهم وهى نسبة مقبولة فى ضوء ظروف العمل لهؤلاء المندوبين .

وبخصوص عدد الدورات التى حصل عليها المندوبون عينة البحث :

وصل عدد من حصلوا على دورة واحدة ٨٤,٦٪ ممن حصلوا على دورات ومن حصلوا على دورتين ١٥,٤٪ فقط إذن السائد فى العينة أن الأغلبية حصلت على دورة واحدة وهذا يوضح مدى الحاجة إلى المزيد من البرامج التدريبية لهؤلاء المندوبين .

٦ - عدد سنوات الخبرة فى العمل الصحفى :

يوضح جدول رقم (٦) إن عامل الخبرة يوضح أن الأغلبية تقع تحت مستوى عشر سنوات خبرة وعددهم (١٣) مندوباً وهناك ٥ مندوبين فقط تزيد سنوات خبرتهم عن

١٠سنوات وتصل إلى ٢٥ سنة ، وقلة سنوات الخبرة تتطلب برامج تدريبية تكمل الخبرة لغير خريجى الإعلام .

وتعد قلة سنوات الخبرة مع عدم الحصول على مؤهلات اعلامية مما يشير الحاجة الماسة للبرامج التأهيلية فى مجال الصحافة الذى تطور بشكل غير مسبوق فى العقدين الأخيرين .

جدول رقم (٦) يبين سنوات الخبرة للمبحوثين

الإلتحاق بدورات تدريبية	عدد	نسبة
من لهم خبرة سنتان	٥	٢٠٪
من لهم خبرة ٣ سنوات	١	٤٪
من لهم خبرة ٥ سنوات	٢	٨٪
من لهم خبرة ٦ سنوات	١	٤٪
من لهم خبرة ٨ سنوات	١	٤٪
من لهم خبرة ٩ سنوات	١	٤٪
من لهم خبرة ١٠ سنوات	٢	٨٪
من لهم خبرة ١١ سنوات	١	٤٪
من لهم خبرة ١٣ سنوات	١	٤٪
من لهم خبرة ٢٠ سنوات	٢	٨٪
من لهم خبرة ٢٥ سنوات	١	٤٪
غير مبين	٧	٢٨٪
مجموع	٢٥	١٠٠٪

يتبين مما سبق أن عامل الخبرة يسد الفجوة التى نتجت عن ضعف مستوى تعليم بعض الصحفيين عينة البحث .

ثانياً - النتائج العامة للدراسة :

(أ) متوسط اجابات المبحوثين لمقياس الاحتياجات :

فيما يلى يعرض الباحث نتائج متوسطات الاستجابة لبنود المقياس الخاص بالاحتياجات التعليمية والتدريبية لمندوبى الصحف السعودية عينة البحث :

جدول رقم (٨) يبين المتوسطات العامة للعينة فى الاستجابة لمقياس الاحتياجات

الرقم	مختصر البند	نسبة
١	التعرف على تعريف الخبر	٢,٦٠
٢	التعرف على المفهوم اللبرالى للخبر	٢,٨
٣	التعرف على مفهوم الخبر فى ضوء النظرية الاجتماعية	٢,٢٨
٤	التعرف على المفهوم العربى للخبر	٢,٤٠
٥	التعرف على الخبر فى الدول النامية	٢,٤٤
٦	التعرف على مرحلة الخبر المسموع	٢,٤٠
٧	التعرف على مرحلة الخبر المخطوط	٢,٥٢
٨	التعرف على مرحلة الخبر المطبوع	٢,٤٤
٩	التعرف على عناصر الخبر	٢,٣٢
١٠	التعرف على عناصر الخبر فى المجتمعات المتقدمة	٢,٣٦
١١	التعرف على عناصر الخبر فى المجتمعات النامية	٢,٥٦
١٢	التعرف على أنواع الخبر الصحفى	٢,٦٨
١٣	التعرف على مصادر الخبر	٢,٥٨
١٤	التعرف على التغطية الصحفية للخبر	٢,٤٠
١٥	التعرف على الأشكال الفنية للخبر الصحفى	٢,٦٠
١٦	التعرف على القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفى	٢,٦٠
١٧	التعرف على كتابة مقدمة الخبر الصحفى	٢,٤٨
١٨	التعرف على كتابة عنوان الخبر	٢,٥٦
١٩	التعرف على الطرق الفنية لكتابة الخبر وشخصية الصحيفة	٢,٥٦

٢٠	التعرف على أهمية الخبر للمجتمع	٢,٤٨
٢١	التعرف على أهمية الخبر للفرد	٢,٥٦
٢٢	التعرف على مراحل إنتاج الصحيفة	٢,٤٤
٢٣	التعرف على الطباعة الصحفية	٢,٧٦
٢٤	التعرف على أسس الإخراج الصحفى ومذاهبه	٢,٦٤
٢٥	التعرف على فن إخراج الصفحة الأولى	٢,٧٢
٢٦	التعرف على إخراج الصفحات الداخلية	٢,٧٢
٢٧	التعرف على فن إخراج المجلة	٢,٦٠
٢٨	التعرف على فن التقرير الصحفى	٢,٥٦
٢٩	التعرف على فن الحديث الصحفى	٢,٦٨
٣٠	التعرف على فن التحقيق الصحفى	٢,٨٧
٣١	التعرف على فن المقال الصحفى	٢,٨٤
٣٢	التعرف على مفهوم الإعلام والتنمية	٢,٦٤
٣٣	التعرف على نظريات الإعلام والتنمية	٢,٦٨
٣٤	التعرف على أسلوب تقويم العمل الصحفى	٢,٦٤
٣٥	التعرف على الطباعة الصحفية	٢,٥٢
٣٦	التعرف على فن التوثيق الإعلامى	٢,٥٦

توضح المتوسطات والتى تظهر فى الجدول رقم (٨) أن أقل الاحتياجات الضعيفة يمثلها الرقم (صفر) وأنه كلما إزداد الرقم عن صفر إزدادت الحاجة إلى البند وذلك حتى الرقم (٣) وهو الحد الأعلى .

وعليه فقد وجد الباحث أن الحاجة إلى التدريب على ممارسة فن التحقيق قد حصلت على أعلى متوسط من بين الحاجات التى يحتاج إليها الصحفيون وذلك بمعدل متوسطى بلغ ٢,٨٧ درجة ويليه الحاجة إلى « مقدمة فن المقال » بمعدل متوسطى بلغ ٢,٨٤ ويأتى فى المرتبة الثالثة الحاجة إلى معرفة « الطباعة الصحفية » بمعدل وصل إلى ٢,٧٦ ثم فى المرتبة الرابعة الحاجة إلى معرفة اخراج الصفحة الأولى والتعرف على اخراج الصفحات الداخلية بمعدل وصل إلى ٢,٧٢ لكل حاجة من هاتين الحاجتين وفى المرتبة الخامسة الحاجة

ثم فى المرتبة السادسة الحاجة إلى التعرف على «أسس الاخراج الصحفى ومذاهبه» والتعرف على « أسلوب تقويم العمل الصحفى » بمعدل وصل إلى ٢,٦٤ لكل حاجة من الحاجتين .

هذا وقد جاء فى المرتبة السابعة الحاجة إلى التعرف « على القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفى » والحاجة إلى التعرف على « فن اخراج المجلة » بمعدل متوسطى بلغ ٢,٦٠ لكل من الحاجتين .

أما المرتبة الثامنة فكان للحاجة إلى التعرف على « مصادر الخبر الصحفى » بمعدل وصل ٢,٨٥ ثم المرتبة التاسعة فكانت للحاجة إلى التعرف على « عناصر الخبر فى المجتمعات المتقدمة » و « كتابة عنوان الخبر » و « كتابة الخبر وشخصية الصحيفة » و « أهمية الخبر للفرد » و « فن التقرير » و « التعرف على فن التوثيق الاعلامى » وذلك بمعدل متشابه وصل إلى ٢,٥٦ لكل من الحاجات المذكورة أعلاه أما التعرف على « مرحلة الخبر المخطوط » والتعرف على « طباعة الصحيفة » فقد جاءت فى المرتبة العاشرة بمعدل وصل إلى ٢,٥٢ .

وهذا وقد جاء فى المرتبة (١١) التعرف على « كتابة مقدمة الخبر الصحفى » بمعدل وصل إلى ٢,٤٨ وفى المرتبة (١٢) كلاً من التعرف على مفهوم الخبر فى الدول النامية « والتعرف على « مرحلة الخبر المطبوع » والتعرف على مراحل انتاج الصحيفة بمعدل وصل إلى ٢,٤٤ لكل حاجة من الحاجات أعلاه ، أما المرتبة (١٣) فقد جاءت للحاجة إلى التعرف على « المفهوم العربى للخبر » والتعرف على « مرحلة الخبر المسموع » والتعرف على التغطية الصحفية للخبر بمعدل متوسط وصل ٢,٤٠ .

أما المرتبة (١٤) فكان للحاجة إلى التعرف على « عناصر الخبر فى المجتمعات النامية بمعدل ٢,٣٦ وفى المرتبة الـ (١٥) فكان للتعرف على « عناصر الخبر » بمعدل ٢,٣٢ والمرتبة الـ (١٦) للتعرف على مفهوم الخبر فى ضوء النظرية الاجتماعية بمعدل (٢,٢٨) وفى المرتبة الأخيرة التعرف على « مفهوم الليبرالى للخبر » بمعدل (٢,٠٨) ومن الأرقام والترتيبات أعلاه يتضح مدى حاجة الصحفيون إلى بعض جوانب « فن الخبر » مقارنة بالفنون التحريرية الأخرى مثل أنواع الخبر والأشكال الفنية للخبر والتعرف على مصادر الخبر أما فى الجانب الفنى فإن الصحفيون عبروا عن حاجتهم إلى معرفة الفنون الطباعة والإخراجية للعمل الصحفى رغم طبيعة عملهم الميدانى التحريرى .

(ب) نتائج الدراسة فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية لفنون العمل الصحفى : التعرف على فنون الخبر الصحفى :

الخبر مجال واسع وفنونه وأساليب جمعه وتحريره تحتل من البرامج التعليمية مساحة كبيرة ولذا فقد أفرد الباحث مجموعة من البنود لقياس الحاجات الخاصة به من قبل مندوبى الصحف عينة البحث :

ويشير الجدول رقم (٩) إلى درجة حاجة عينة البحث إلى التعرف على فنون الخبر الصحفى تحديداً وقد تم التفصيل فى الخبر الصحفى نظراً لاهتمام الصحف والقراء به وبإعتباره العنصر الأساسى لكثير من الفنون الأخرى كـ التقرير والحديث والتحقيق والمقال والكاركاتير الصحفى .

وقد كانت حاجة الصحفيين « بدرجة عالية » إلى معرفة « مصادر الخبر » فى المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى ٨٤٪ وفى المرتبة الثانية جاءت الحاجة إلى معرفة «تعريف الخبر» ومعرفة « أنواع الخبر » ومعرفة « القوالب الفنية لكتابة الخبر » وذلك بنسبة متساوية وصلت إلى ٧٦٪ لكل منها أما المرتبة الرابعة فقد جاءت للحاجة إلى التعرف على « عناصر الخبر » و « عناصر الخبر فى المجتمعات المتقدمة » والحاجة إلى التدريب على كتابة مقدمة الخبر التعرف على الطرق الفنية لكتابة الخبر وشخصية الصحيفة وذلك بنسب متعادلة وصلت إلى ٧٢٪ لكل من حاجة من الحاجات المذكورة .

أما المرتبة الخامسة فقد جاءت الحاجة إلى معرفة « مفهوم الخبر فى الدول المتقدمة » ومعرفة الأشكال الفنية للخبر الصحفى وذلك بنسبة متساوية وصلت إلى ٦٨٪ لكل حاجة .

وجاء فى المرتبة السادسة الحاجة إلى معرفة « التغطية الصحفية للخبر » والتعرف على « أهمية الخبر للفرد » وذلك بنسبة متعادلة وصلت إلى ٦٤٪ لكل حاجة .

وجاء فى المرتبة السابعة الحاجة إلى معرفة التعرف على عناصر الخبر فى المجتمعات النامية ومعرفة « مرحلة الخبر المطبوع » بنسبة وصلت إلى ٦٠٪ لكل حاجة .

وفى المرتبة الثامنة جاءت الحاجة إلى « معرفة مرحلة الخبر المسموع » والتعرف على « أهمية الخبر للمجتمع » وذلك بنسبة وصلت إلى ٥٦٪ لكل حاجة .

أما المرتبة الأخيرة من الحاجات فقد كانت للتعرف على « مفهوم الخبر فى ضوء النظرية الاجتماعية » بنسبة ٥٢٪ ومعرفة « مفهوم الخبر الليبرالى » بنسبة ٤٠٪ ومعرفة المفهوم العربى للخبر بنسبة وصلت إلى ٣٦٪ .

أما الموضوعات التى يقر أفراد عينة البحث بأهميتها بدرجة متوسطة فقد تصدرها الحاجة إلى معرفة « المفهوم الليبرالى للخبر » بنسبة وصلت ٤٤٪ وفى المرتبة الثامنة الحاجة إلى « أهمية الخبر للمجتمع » بنسبة وصلت ٤٠٪ من عينة البحث .

جدول رقم (٩) يبين احتياجات عينة البحث فى مجال التعرف على فنون الخبر الصحفى تحديدا

الرقم	مختصر البند	احتياج بدرجة عالية ك	%	احتياج بدرجة متوسطة ك	%	لا حاجة له ك	%
1	التعرف على تعريف الخبر	19	(76%)	4	(16%)	2	(8%)
2	التعرف على المفهوم الليبرالي للخبر	10	(40%)	11	(44%)	4	(16%)
3	التعرف على مفهوم الخبر في ضوء النظرية الاجتماعية	13	(52%)	9	(36%)	3	(12%)
4	التعرف على المفهوم العربي للخبر	14	(36%)	9	(36%)	2	(8%)
5	التعرف على مفهوم للخبر في الدول النامية	17	(68%)	5	(20%)	3	(12%)
6	التعرف على مرحلة الخبر المسموع	14	(56%)	9	(36%)	2	(8%)
7	التعرف على مرحلة الخبر المخطوط	15	(60%)	9	(36%)	1	(4%)

8	التعرف على مرحلة الخبر المطبوع	15	(%60)	8	(%32)	2	(%8)
9	التعرف على عناصر الخبر	18	(%72)	2	(%8)	5	(%20)
10	التعرف على عناصر الخبر في المجتمعات النامية	15	(%60)	7	(%28)	3	(%12)
11	التعرف على عناصر الخبر في المجتمعات المتقدمة	18	(%72)	5	(%20)	2	(%8)
12	التعرف على أنواع الخبر الصحفي	19	(%76)	5	(%20)	1	(%4)
13	التعرف على مصادر الخبر	21	(%84)	1	(%4)	3	(%12)
14	التعرف على التغطية الصحفية للخبر	16	(%64)	6	(%24)	3	(%12)
15	التعرف على الأشكال الفنية للخبر الصحفي	17	(%68)	7	(%28)	1	(%4)
16	التعرف على القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي	19	(%76)	4	(%16)	2	(%8)
17	التعرف على كتابة مقدمة الخبر الصحفي	18	(%72)	4	(%16)	3	(%12)
18	التعرف على كتابة عنوان الخبر	18	(%72)	5	(%20)	2	(%8)
19	الطرق الفنية لكتابة الخبر وشخصية الصحيفة	18	(%72)	5	(%20)	2	(%8)
20	التعرف على أهمية الخبر للمجتمع	14	(%56)	10	(%40)	1	(%4)
21	التعرف على أهمية الخبر للفرد	16	(%64)	8	(%34)	1	(%4)

وجاءت فى المرتبة الثالثة كلاً من الحاجة إلى معرفة « مفهوم الخبر فى ضوء النظرية الاجتماعية معرفة « المفهوم العربى للخبر » والتعرف على مرحلة الخبر المسموع ، والتعرف على مرحلة الخبر المطبوع ، وذلك بنسب متعادلة وصلت إلى ٣٦٪ لكل حاجة من الحاجات المذكورة أعلاه ، أما المرتبة الرابعة وكانت الحاجة إلى معرفة « أهمية الخبر للفرد » وذلك بنسبة وصلت إلى ٣٤٪ أما الحاجة إلى معرفة « مرحلة الخبر المطبوع » فقد جاءت فى المرتبة الخامسة بنسبة وصلت إلى ٣٢٪ وفى المراتب المتأخرة جاءت كلاً من الحاجة إلى «معرفة عناصر الخبر» والتعرف على « الأشكال الفنية للخبر الصحفى » بنسبة ٢٨٪ .

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأهمية الحاجة إلى معرفة « المفهوم الليبرالى للخبر » ومعرفة « أهمية الخبر للمجتمع » ومعرفة « مفهوم الخبر فى ضوء النظرية الاجتماعية » ومعرفة « المفهوم العربى للخبر » ومعرفة « مرحلة الخبر المسموع والمخطوط » وهذه الحاجات تأتى بدرجة متوسطة مقارنة بالحاجات التى سبق ذكرها والتى تأتى « بدرجة عالية » .

أما الموضوعات الصحفية التى أقرت بعض عينة البحث بعدم الحاجة إليها فيأتى مقدمتها التعرف على « عناصر الخبر » بنسبة وصلت إلى ٢٠٪ التعرف على « المفهوم الليبرالى للخبر » بنسبة وصلت إلى ١٦٪ يلى ذلك التعرف على « مفهوم الخبر فى ضوء النظرية الاجتماعية » و « المفهوم العربى للخبر » والتعرف على « التغطية الصحفية للخبر الصحفى » والتعرف على « كتابة مقدمة الخبر » ذلك بنسب متشابهة وصلت إلى ١٢٪ لكل حاجة من الحاجات المذكورة أعلاه .

ويأتى فى المرتبة الثالثة عدم الحاجة إلى التعرف على «مفهوم الخبر العربى للخبر» والتعرف على « تعريف الخبر » والتعرف على « مرحلة الخبر المسموع » و « المطبوع » والتعرف على عناصر الخبر فى المجتمعات المتقدمة والتعرف على « القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفى » والتعرف على كتابة عنوان الخبر الصحفى « والتعرف على الجوانب الفنية وشخصية الصحيفة » وذلك بنسب متشابهة وصلت إلى ٨٪ ومما ذكر يتضح أن هناك تناسب متوقع وطبيعى يبين تدنى نسبة الغير محتاجين إلى موضوع من الموضوعات وزيادة نسبة الذين يحتاجون إليه « بدرجة متوسطة » و « بدرجة عالية » .

(جـ) احتياجات المبحوثين فى مجال الاشكال الصحفية غير الخبرية :

الجدول رقم (١٠) يبين مدى احتياج عينة البحث فى مجال الأشكال والقوالب الصحفية غير الخبرية وتشير أرقام هذا الجدول إلى أن معظم أفراد العينة يقرون بحاجتهم

وذلك بدرجة « عالية » إلى التعرف على « فن التحقيق الصحفى » وذلك بنسبة وصلت إلى ٨٨٪ ويلى ذلك حاجتهم إلى التعرف إلى « فن المقال الصحفى » وذلك بنسبة وصلت إلى ٨٤٪ ثم تأتى فى المرتبة الثالثة حاجتهم إلى معرفة « فن الحديث الصحفى » بنسبة وصلت إلى ٧٦٪ هذا ويقر أفراد عينة البحث إلى التعرف على « فن التقرير الصحفى » والتعرف على « مفهوم الاعلام والتنمية » وذلك بنسبة متشابهة وصلت إلى ٧٢٪ لكل حاجة .

جدول رقم (١٠) يبين حاجات المبحوثين من الأشكال الصحفية غير الخبرية

مختصر البند	احتياج بدرجة عالية		احتياج بدرجة متوسطة		لا حاجة له	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعرف على فن التقرير الصحفي	18	(72%)	5	(20 %)	2	(8 %)
التعرف على فن الحديث الصحفي	19	(76 %)	5	(20 %)	1	(4%)
التعرف على فن التحقيق الصحفي	22	(88 %)	3	(12 %)	—	
التعرف على فن المقال الصحفي	21	(84%)	4	(16%)	—	
التعرف على مفهوم الأعلام والتنمية	18	(72 %)	6	(24 %)	1	(4%)
التعرف على نظريات الأعلام المختلفة	17	(68%)	8	(32%)	—	
التعرف على أسلوب تقويم العمل الصحفي	16	(64%)	9	(36 %)	—	
التعرف على الطباعة الصحيفة	15	(60%)	9	(36 %)	1	(4%)
التعرف على فن التوثيق الإعلامي	16	(64 %)	8	(32 %)	1	(4%)

أما تحليل نتائج المجموعة التى ترى أن حاجتها تأتى بدرجة « متوسطة » لبعض الفنون الصحفية فهى على النحو التالى :

أقر بعض أفراد عينة البحث أن حاجتهم للتعرف على « أسلوب تقويم العمل الصحفى » والتعرف على « الطباعة الصحفية » يأتى بدرجة متوسطة وذلك بنسبة متعادلة وصلت إلى ٣٦٪ لكل حاجة من الحاجتين يلى ذلك حاجتهم إلى التعرف على «نظريات الاعلام المختلفة» والتعرف على فن التوثيق الإعلامى » وذلك بنسبة متعادلة أيضاً وصلت إلى ٣٢٪ لكل حاجة .

وبعد ذلك تأتى فى المرتبة الثانية حاجتهم إلى التعرف على « مفهوم الإعلام والتنمية بنسبة وصلت إلى ٢٤٪ من عينة البحث وبخصوص من لا يرون حاجة لهم فى بعض مجالات الفنون الصحفية غير الخبرية وتحت فئة « لا حاجة له » لم ترى غالبة عينة البحث الحاجة التدريبية إلى بعض الفنون والموضوعات الصحفية ، فنسبة مطلقة أكدت عينة البحث بعدم موافقتها على عدم الحاجة إلى التعرف على « فن التحقيق الصحفى » « وفن المقال الصحفى » والتعرف على « نظريات الإعلام المختلفة » والتعرف على أسلوب تقويم العمل الصحفى » وذلك بنسبة وصلت إلى ١٠٠٪ .

وفى نفس الوقت رأت نسبة قليلة جداً من عينة البحث عدم الحاجة إلى بعض الموضوعات فقد رأت ٨٪ من عينة البحث عدم الحاجة إلى « التعرف على فن التقرير الصحفى كما أقر ٤٪ من عينة البحث بعدم الحاجة إلى معرفة « فن الحديث الصحفى » ولا معرفة مفهوم الإعلام والتنمية » .

والتعرف على الطباعة الصحفية « والتعرف على فن التوثيق الإعلامى » ومن هذه الأوراق نستنتج تأكيد ما توصلنا إليه : من أهمية الفنون والموضوعات الصحفية التى عرضت على عينة البحث وضرورة التأكيد عليها وإعداد البرامج التدريبية الصحفية التى تسد هذه الحاجات .

(د) الاحتياجات التدريبية فى مجال الجوانب الفنية :

الجوانب الفنية فى الإخراج الصحفى والمراحل التى تمر بها أى صحيفة حتى تصل إلى يد القارئ لابد أن تكون واضحة فى ذهن الصحفى وخبرته بدرجة ما :

يوضح الجدول رقم (١١) احتياجات عينة البحث فى مجال العمليات الفنية لإنتاج الصحيفة :

جدول رقم (١١) يبين احتياجات عينة البحث فى مجال العمليات الفنية لإنتاج الصحيفة

مختصر البند	احتياج بدرجة عالية ك %	احتياج بدرجة متوسطة ك %	لا حاجه له ك %
التعرف على مراحل إنتاج الصحيفة	15 (60%)	8 (32%)	2 (8%)
التعرف على الطباعة الصحيفة	19 (76%)	6 (24%)	—
التعرف على أسس الإخراج الصحفي ومذاهبه	16 (64%)	9 (24%)	—
التعرف على فن إخراج الصفحة الأولي	18 (72%)	7 (28%)	—
التعرف على إخراج الصفحات الداخلية	18 (72%)	7 (28%)	—
التعرف على فن إخراج المجلة	19 (76%)	4 (16%)	2 (8%)

وقد جاءت فئة « بدرجة عالية » الحاجة إلى التعرف على « الطباعة الصحفية » والتعرف على « فن إخراج المجلة » فى صدر قائة الحاجات التى يحتاج إليها الصحفيون وذلك بنسبة بلغت ٧٦٪ لكل حاجة من الحاجات .

وجاءت فى المرتبة الثانية كلاً من الحاجة إلى التعرف على « فن إخراج الصفحة الأولى » والحاجة إلى التعرف على « إخراج الصفحات الداخلية » وذلك بنسب متشابه وصلت إلى ٧٢٪ لكل حاجة أما المرتبة الثالثة فقد جاءت للحاجة إلى التعرف على «أسس الإخراج الصحفى ومذاهبه » وذلك بنسبة ٦٤٪ وأخيراً التعرف على مراحل إنتاج الصحيفة بنسبة بلغت ٦٠٪ .

أما الاحتياجات التى أقر بعض عينة البحث بالحاجة إليه « بدرجة متوسطة » فقد جاء فى مقدمتها الحاجة إلى « التعرف على أسس الإخراج الصحفى ومذاهبه » .

بنسبة وصلت إلى ٣٤٪ وفى المرتبة الثانية الحاجة إلى التعرف على « مراحل إنتاج الصحيفة » بنسبة وصلت ٣٢٪ وفى المرتبة الثالثة الحاجة إلى « التعرف على فن إخراج الصفحة الأولى » والتعرف على « إخراج الصفحة الداخلية » بنسبة وصلت إلى ٢٨٪ لكل حاجة وفى المرتبة الرابعة الحاجة إلى التعرف على « الطباعة الصحفية » بنسبة وصلت إلى ١٦٪ أما الاحتياجات التى أقر بعض عينة البحث بعدم الحاجة إليها فهى كلاً من «التعرف على مراحل إنتاج الصحيفة » والتعرف على فن إخراج المجلة بنسبة متدنية جداً وصلت إلى ٨٪ وعند جمع عينة المحتاجين إلى موضوعاً ما بدرجة « عالية » وبدرجة «متوسطة» نجد أن جميع عينة البحث بنسبة ١٠٠٪ يحتاجون إلى كلاً من : التعرف على الطباعة الصحفية » وأسس الإخراج الصحفى ومذاهبه » والتعرف على إخراج الصفحة الأولى وإخراج الصفحات الداخلية وأن ما نسبته ٩٢٪ من عينة البحث يرون الحاجة إلى التعرف على « فن إخراج المجلة » .

ومن الجدول أعلاه يمكن القول بحاجة الصحفيون الماسة إلى الجوانب الفنية فى العمل الصحفى فيم يتعلق بالتصميم والإخراج والطباعة وألا نتاج تدخل فى العمل الصحفى عادة .

وربما يرجع سبب ارتفاع نسبة الحاجة إلى هذه الجوانب إلى عدة أسباب منها :

- عدم تعرف الصحفيون إلى معرفة هذا الجانب .
- عدم إعطاءهم الفرصة أو الوقت إلى معرفة هذه الجوانب .
- عدم اهتمام الدراسات والأرقام العلمية إلى هذا الجانب العلمى الفنى .
- عدم حصولهم على الدراسات المتخصصة فى هذا الجانب .
- بعدهم عن مقر صدور الجريدة التى يعملون بها بسبب عملهم فى المكاتب الفرع .

وعليه يمكن الاستنتاج أن حاجة الصحفيين إلى هذا الجانب مهمة وملحة وضرورية ويجب مراعاتها عند التخطيط لأعداد الدورات والبرامج التدريبية الإعلامية كما يجب التأكيد على عقد دورات متخصصة فى الجانب الفنى والعملى لإنتاج الصحيفة حيث أن مثل هذه الجوانب تمنح الصحفى ثقه فى النفس فى التعامل مع مهنته وترفع من مستوى أداءه وعطاءه .

خلاصة نتائج البحث :

دلت نتائج التحليل على عدة خلاصات منها :

- أن غالبية المندوبين الصحفيين من الرجال ونسبة قليلة جداً من الإناث وهذه النتيجة تؤكد الحاجة إلى دورات تدريبية تمهيداً للالتحاق بالعمل الصحفى .
- أن متوسط أعمار الصحفيين يتراوح بين ٢٥ - ٤٠ سنة ، وأن المؤهلات العلمية الجامعية والثانوية هى الأغلى مع نسبة قليلة أقل من الثانونية .
- معظم المبحوثين ذوى خبرة تقل عن ١٠ سنوات مما يتطلب تدريباً مكثفاً على المهارات المهنية الصحفية تعوض قلة الخبرة .
- إن غالبية المبحوثين من غير المفرغين للعمل الصحفى ويقومون بعمل آخر مما يحتم عقد الدورات فى أوقات مناسبة لهؤلاء الصحفيين .
- تشير نتائج البحث أن الصحفيين قد عبروا بوضوح عن حاجتهم إلى برامج تدريبية حول ثلاثة موضوعات هى :
- العمل التحريرى الميدانى .
- العمل التحريرى المكتبى .
- العمل الفنى التنفيذى والطباعى والإخراجى .

إن حاجات الصحفيين تنحصر فى : فن الخبر والتحقيق والحديث الصحفى بالنسبة للجانب الأول ومعرفة « فن المقال » بالنسبة للجانب الثانى ومعرفة بعض الجوانب الطباعية والإخراجية بالنسبة للجانب الثالث وهذه الجوانب يمكن أن تكون محاور يوصى بتغطيتها عند إعداد البرامج والدورات الإعلامية للصحفيين ، أو يمكن أن تكون أسس البرامج ودورات متخصصة كلاً على حده لتغطية هذه الحاجات تحت كل جانب .

وهكذا تؤكد النتائج على ضرورة مراعاة التأكيد على هذه الاحتياجات عند تحديد البرامج التدريبية للصحفيين وعند وضع الخطط والبرامج التدريبية والدورات المتخصصة ، وذلك بالاهتمام بها بدرجة عالية يناسب حاجة عينة البحث بها .

وبناء على ذلك يمكن التأكيد على ضرورة الاهتمام عند التخطيط والأعداد للبرامج التدريبية الصحفية بالمفردات التى تركز على التعرف على فنون الخبر وفن التحقيق والمقال والحديث والتقرير الصحفى .

وهكذا يتضح أن الصحفى السعودى وبخاصة المندوبين فى مكة المكرمة بحاجة إلى فنون العمل الصحفى جميعها وبحاجة إلى تعميق وعيه بآليات العمل وتطبيقاته ، كما أن المبحوثين عبروا عن حالة من الاحتياج الشديد للفنون التحريرية المعقدة كالمقال والتحقيق وهذا أمر طبيعى وبخاصة مع الصحفيين المبتدئين أو الذين دخلوا عالم الصحافة من غير التخصص الإعلامى .

وبعد تظل نتائج هذا البحث محدودة بعينته ومنهجيته والمكان والزمان الذى تم فيهما البحث ، ومع ذلك تعد النتائج مساهمة علمية فى توضيح الاحتياجات الصحفية لمندوبى الصحف السعودية .

المراجع

1 - Gaunt, philip (1988) The Training Of Journalists in - France, Britain and the U.S.A; journalism quarterly 56-58 .

2 - 58 - Ibid.

٣ - محمد السعيد عبد المقصود (١٩٩٧) مراكز تدريب المعلمين أثناء الخدمة وهياكلها التنظيمية بالبلاد العربية : دراسة جدوى إمكانية تطوير برامج وأساليب التدريب فى أثناء الخدمة بالبلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية، القاهرة م ص ١٩ .

4 - Anne Cooper-Chen and Hideo Takeichi (1997). Different. Drummer : Education for Journalists in Jaban and U.S.A. Journalism and mass communication - Educator; Around The world with a comparative context. Autumn, 52/3 (p. 16-25).

5 - Hao Xiaoming and Xiaoge (1997) Exploring Between Two world : china's Journalism Education. Journalism and mass communication - Educator; Around The world with a comparative context. Autum, 52/3 (p. 35-47).

٦ - أسماء حسين حافظ (١٩٩١) التدريب الإعلامى الصحفى لطلبة التخصص الدراسى الجامعى : نموذج تدريبى مقترح ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ص ١٨ - ١٩ .

٧ - المرجع السابق ، ص ٢٠ .

8 - Wimmer Joseph, R. Dominick (1994), Mass Media Rsearck : ANINTRODUCTION. (ED.4) Wadsworth Publishing Company, p. 74.

9 - Anne Cooper-Chen and Hideo Takeichi. Op. CIT. p. 24.

10 - Joy Morrison, (1997) The Changing Model of Russion Media and Journalism Education. journalism and mass communication - Educator; Around The world with a comparative context. Autum 52/3 (26-43).

11 - Charles Okigbo and Cornlius B. Pratt (1997) Curricula for Media Education in Anglophone Africa, journalism and mass communication - Educator; Around The world of journalism and mass communication Education Autumu, 52/3 (p. 8-17).

12 - Gaunt, Philip, OP. CIT. P. 588.

١٣ - يوسف محمد جابر الحباب ، تطور الصحافة وأجهزتها ودور المؤسسات الصحفية فى المملكة العربية السعودية وقوانين تنظيم مهمة الصحافة فى عدد من الدول العربية ، الطبعة الأولى - جدة - ١٩٩٢م .

14 - Tsan-Kuo Chang, Guest Editor (1997), The world of Journalism and Mass Communication Education : journalism and mass communication - Educator; Around The world with a comparative context. 25/3, (p. 4-7).

١٥ - كريمان محمد فريد وسلوى العوادلى (١٩٩٨) : « تقييم واقع التأهل والتدريب فى مجال العلاقات العامة : دراسة مسدانية تقويمه على برامج التأهيل والتدريب بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام » ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثالث سبتمبر .

١٦ - عواطف عبد الرحمن ، ليلي عبد المجيد ونجوى كامل (١٩٩٢) القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية ، سلسلة دراسات صحفية (١) كلية الإعلام جامعة القاهرة .

١٧ - أسماء حسين حافظ (١٩٩١) التدريب الإعلامى الصحفى لطلبة التخصص الدراسى الجامعى : نموذج تدريبى مفترح ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ص ١٨ - ١٩ .